

الأحد الثالث من زمن العنصرة الرّوح يُعلم

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد 9

يوم الرب قدّس الرب

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

يا ربنا يسوع المسيح، يا من ملأت الكنيسة وقلوب المؤمنين بروح القداسة والحكمة ومخافة الله، هب لنا أن نستقبل، نظير العذراء والرسول، عطياك الإلهية في قلوبنا،



وننشد لك المزامير فرحين، ممجدين اسمك القدوس، الآن وإلى الأبد.

(من صلاة مساء الأحد في زمن العنصرة، الجزء الأول - الفرض الأنطوني)

المجدلة الكبرى

- ❖ المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.
- ❖ إياك نُسبح، إياك نُبارك، لك نسجد، إياك نمجد، إياك نشكر من أجل مجدك العظيم.
- ❖ أيها الرب الخالق، أيها الملك السماوي، الله الأب الضابط الكل، إله آبائنا، أيها الرب الإله، أيها الابن الوحيد يسوع المسيح، ويا أيها الروح القدس.
- ❖ أيها الرب الإله، ويا حمل الله، يا ابن الله وكلمته، أيها الحامل خبيثة العالم، إرحمنا!
- ❖ أيها الحامل خبيثة العالم، اصخ إلينا واقبل تضرعنا!
- ❖ أيها الجالس بالمجد عن يمين أبيه، اغفر وارحمنا!
- ❖ لأنك أنت وحدك قدوس، أنت وحدك الرب يسوع المسيح، مع الروح القدس، لمجد الله الأب، دائما وكل أيام حياتنا، آمين!

ترتيلة الأحد

(لحن طُبَيْكِ عِدْتًا - طُوبَى لَكَ يَا كَنِيسَةَ الْإِيمَانِ)

فِي الْعَلِيَّةِ كَانَ الرُّسُلُ مَجْمُوعِينَ
 كَيْ يَسْتَقْبِلُوا الرُّوحَ وَعَدَّ فَادِينَا الْأَمِينَ
 حَلَّ فِي رُوحِ الْأَطْهَارِ مِثْلَ أَلْسُنٍ مِنْ نَارٍ
 مَلَأَهُمْ كُلَّ حِكْمَةٍ لِلتَّبَشِيرِ بِالْكَلِمَةِ
 طَافُوا فِي كُلِّ الْأَقْطَارِ مِنْ عِلِّيَّةِ الْأَسْرَارِ!



إِمْلِكْ يَا رَبِّ، مِلءَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ
 وَاسْكُبْ رُوحَكَ الْأَطْيَبَ مَبْدَا الْخَيْرِ وَالرِّضْوَانِ
 كَالْتَلَامِيذِ الْأَخْيَارِ مِنْ كَنْزِ الْحُبِّ الْمِدْرَارِ
 نَعْطِي كُلَّ الْمُحْتَاجِينَ تَعْلِيمَ الْحَقِّ الْمُبِينِ
 نَبِيَّ عَالِمًا جَدِيدًا، رَبَّنَا هَبْنَا التَّأْيِيدَ!

(من صلاة صباح الأحد في زمن العنصرة، الجزء الأول - الفرض الأنطوني)

المزمور ١٩

❖ السَّمَوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ وَالْجَلَدُ يُخْبِرُ بِمَا صَنَعَتْ يَدَاهُ. ❖ النَّهَارُ لِلنَّهَارِ يُعْلِنُ
 أَمْرَهُ وَاللَّيْلُ لِلَّيْلِ يُذِيعُ خَبْرَهُ. ❖ لَا حَدِيثٌ وَلَا كَلَامٌ وَلَا صَوْتُ يَسْمَعُهُ الْأَنَامُ ❖ بل في
 الْأَرْضِ كُلِّهَا سَطُورٌ بَارِزَةٌ وَكَلِمَاتٌ إِلَى أَقْصَايِ الدُّنْيَا بَيِّنَةٌ. هُنَاكَ لِلشَّمْسِ نَصَبَ خِيْمَةٍ
 ❖ وَهِيَ كَالْعَرِيْسِ الْخَارِجِ مِنْ خِدْرِهِ وَكَالْجَبَّارِ تَبْتَهَجُ فِي عَدْوِهَا. ❖ مِنْ أَقْصَايِ السَّمَاءِ
 خُرُوجُهَا وَإِلَى أَقْصَايِهَا مَدَارُهَا ❖ وَلَا شَيْءَ فِي مَأْمَنٍ مِنْ حَرِّهَا.

❖ شريعة الرب كاملة تُنعش النفس شهادة الرب صادقة تُعقل البسيط. ❖ أوامر الرب مستقيمة تُفرح القلوب وصية الرب صافية تُنير العيون. ❖ مخافة الرب طاهرة تثبت للأبد وأحكام الرب حق وعدل على السواء. ❖ هي أشهى من الذهب ومن أخلص الإبريز وأحلى من العسل ومن قطر الشهاد. ❖ وعبدك أيضاً يستنير بها وفي حفظها ثواب عظيم. ❖ من الذي يتبين زلاته؟ من الخفايا طهرني. ❖ وأحفظ من الكبرياء عبدك فلا تتسلط علي حينئذ أكون كاملاً ومن معصية عظيمة مُطهراً. ❖ لتكن أقوال فمي وخواطر قلبي مرضية لديك أيها الرب صخرتي وفادي. ❖ المجد للآب والابن والروح القدس، من الآن وإلى أبد الأبد. آمين.

القراءات

أيها الرب القدوس الذي لا يموت، قدس أفكارنا ونق ضمائرنا، فنسبحك تسبيحاً نقياً ونتأمل في كلمتك المقدسة، لك المجد إلى الأبد. آمين.

من رسالة اليوم (اقور ٢/ ١-١٠)

"لَمْ يَكُنْ كَلَامِي وَتَبَشِيرِي بِكَلِمَاتِ الْحِكْمَةِ وَالْإِقْنَاعِ، بَلْ بِرُهَانِ الرُّوحِ وَالْقُدْرَةِ، لِئَلَّا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ قَائِمًا عَلَى حِكْمَةِ النَّاسِ، بَلْ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ. غَيْرَ أَنَّنَا نَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ لَا بِحِكْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا بِحِكْمَةِ رُؤَسَاءِ هَذَا الدَّهْرِ الَّذِينَ مَصِيرُهُمْ إِلَى الزَّوَالِ. بَلْ نَنْطِقُ بِسِرِّ حِكْمَةِ اللَّهِ الْمَحْجُوبَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَحَدَّهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا."

هَلِّلُويَا، وهَلِّلُويَا.
 طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ (اللّهِ)،
 يَسْمَعُونَهَا وَيَعْمَلُونَ بِهَا.
 هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقُدِّيسِ يُوْحَنَّا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ
 (يو ١٤ / ٢١-٢٧)

«مَنْ كَانَتْ لَدَيْهِ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا، هُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي. وَمَنْ يُحِبُّنِي يُحِبُّ أَبِي،
 وَأَنَا أُحِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي». قَالَ لَهُ يَهُوذَا، لَا ذَاكَ الْإِسْخَرِيُّوِيَّ: «يَارَبِّ، مَاذَا جَرَى حَتَّى
 تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا، لَا لِلْعَالَمِ؟». أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ يُحِبُّنِي يَحْفَظُ كَلِمَتِي، وَأَبِي
 يُحِبُّهُ وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَجْعَلُ لَنَا مَنْزِلًا. مَنْ لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلِمَتِي. وَالْكَلِمَةُ
 الَّتِي تَسْمَعُونَهَا لَيْسَتْ كَلِمَتِي، بَلْ كَلِمَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

كَلِمَتُكُمْ بِهَذَا، وَأَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكُمْ. لَكِنَّ الْبَرَقْلَيْطَ، الرُّوحَ الْقُدُسَ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ
 الْآبُ بِاسْمِي، هُوَ يَعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. السَّلَامُ أَسْتَدْعِيكُمْ،
 سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَا كَمَا يُعْطِيهِ الْعَالَمُ أَنَا أُعْطِيكُمْ. لَا يَضْطَرِبُ قَلْبُكُمْ وَلَا يَخْفَأُ!.

بعض الأفكار للتأمل

❖ قد سبق الربُّ فأعدَّ لنا ما لم يخطر على قلبِ بشر، أي أجمل من كلِّ ما قد يُعطينا إيَّاه هذا العالم، فما بالنا إذا لا نزال نسعى وراء تقديمت هذا العالم ونحن نعلمُ أنَّها لا تُوازي عطايا الربِّ المجانيَّة. وما بالنا نقلق ونخاف من خفايا المستقبل؟ إنَّ ما أعدَّه الخالق لنا سينتصر على كلِّ مخططاتِ البشر المُغيِّرة لمشيئته.

❖ إن كان الله قد أعدَّه لنا فهل يعني أن دورنا انتهى؟ دورنا يكمنُ في المحبَّة، محبَّة وصايا الله اي إرادته. نحن لا نطبِّق مشيئة الله خوفًا أو واجبًا ظاهريًّا، بل إننا نحيا لإرضاءِ الله لأننا نُحبُّه. والمحبَّة أقوى من الواجب، إنَّها تنفي الخوف وهي تنبع من السلام الذي يسكبه الله في قلوبنا.

❖ إنَّ الروح القدس يعلِّمنا. فلنصغ إلى إرشاداته: ما الرغبةُ التي كشفها في ذاتي؟ من هم الأشخاص الذين وضعهم على دربي؟ ما الصلوات التي يلمسني من خلالها في الكنيسة؟ لنقرِّر أن نستدعي روح الله قبل كلِّ عملٍ وكلام، فتصبح حياتنا كاملة أكثر، رويَّة بعد أكثر، من دون انفصامٍ بين فكرٍ وعملٍ وقولٍ إذ حينها نقتني فكر الله وعمله وكلامه.

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نرفع في هذا الوقت كلّ نوايانا وطلباتنا لنضعها بين يديّ الربّ قابل الصلوات ومُستجيبِ الطلّبات، طالبين شفاعة مريم العذراء والقديسين شفعاثنا. دون أن ننسى ذكر قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريرك مار بشارة بطرس، ومُدبّر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى. **فترة صمت لنضع نوايانا بين يديّ الربّ (...)**

صلاة الختام

فلنشكّر الثالوث الأقدس والمجدد، ولنسجد له ونسبحه الآب والابن والروح القدس. آمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قديشتُ ألها، قديشتُ حيلتُنا، قديشتُ لأميوتنا.
(قدوس أنت يا الله، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت يا من لا يموت)

إترحم عليّ.
(إرحمنا.)

(٣ مرّات)

يا ربّنا ارحمنا،
يا ربّنا أشفق علينا وارحمنا،
يا ربّنا استجبنا وارحمنا،
يا ربّنا تقبل صلّاتنا وهلمّ لنجدتنا وارحمنا.

أبانا الذي في السموات (...)

أهلنا أيُّها الربُّ الإله، أنْ نَحْفَظَ وَصَايَاكَ الإلهيَّةَ وَنَعْمَلَ بِهَا. أَظْهَرُ لَنَا مَحَبَّتَكَ، وَاجْعَلْنَا هَيْكَلِ مُبَارَكَةٍ وَمَسَاكِنَ تَلِيْقُ بِكَ، فَنَطِقَ بِسِرِّ حِكْمَتِكَ المَحْجُوبَةِ، وَنُجِّدَكَ وَنُسَبِّحَكَ وَنَشْكُرَكَ مَعَ أَبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوسِ إِلَى الأَبَدِ. آمين.

(من صلوات الأحد الثالث في زمن العنصرة، الجزء الأول - الفرض الأنطوني)

ترتيلة الختام

❖ الربُّ راعيِّ فلا يعوزني شيءٌ
في مراعٍ خصبيةٍ يُقيلني ومياه الراحة يوردني.

❖ يردُّ نفسي ويهديني،
إلى سُبُل البرِّ من أجل اسمِهِ.

❖ إني، ولو سلكتُ في وادي ظلالِ الموت، لا أخاف سوءًا لأنك معي،
عصاك وعُكازك هما يُعزيانني.

❖ تُهيِّئُ أمامي مائدةً تجاهَ مضايقيِّ،
وقد مسحتَ رأسي بالدهنِ وكأسي مرويَّةً.

❖ الجودَةُ والرحمةُ تتبعلني جميعَ أيامِ حياتي،
وسُكنائي في بيتِ الربِّ طولَ الأيامِ.